[illegible]

اصحاب فضل ظاهر وان كلهم اهل نجاة وفلاح ولم يكن فيهم قط مشرك ولا كافر فهذا
هو الاعتقاد الحق والقول الصواب كما درج عليه السلف الصالح ووقع به الاعتراف
ومن اعتقد فيهم غير ذلك كان ايذاء له صلى الله عليه وسلم في قبره فيخشى عليه من سوء الخاتمة
بسببه وقد قلت في اللمح الى بعض ما قدمته استعدادا لتنشب في افئدة اهل الجنة
نادا وهي هذه من السريع في مدح الشفيع صلى الله عليه وسلم

بدر الدجى انجم ماحي الظلام ... هادي البرايا لسبيل السلام
اوصافه ينشرها منشد ... تورث من يصغي اليها الهيام
كانما انشاد امداحه ... مشمول ارباب الهوى واصطلام
وكيف لا احن شوقا له ... وفي فؤادي منه فرط الغرام
ما رحم حاوية نوره ... الا التي قد طهرت من اثام
ولم يكن منتقلا نوره ... في غير اصلاب الرجال الكرام
اصوله اهل نجاة على ... جميعهم نار سعير حرام
انقذ ابراهيم من نجله ... به من الذبح وذات الضرام
كما نجا نوح على فلكه ... وعمره الكثر من الف عام
به نجا من خطر من نجا ... وفاز كل فائز بالمرام
وذو ختام الانبياء قبله ... بعثته عمت جميع الانام

ازكى

ازكى صلاة وسلام على ... ضريحه اضعاف قطر الغمام

قال الحافظ النيسابوري لما صار النور النبوي الى عبد المطلب اضاء
في جبينه فلم يكن له في الجمال شبيه وكان يفوح رائحة المسك الاذفر منه
ونام في الحجر يوما فانتبه مكحولا مدهونا قد كسي حلة وهو يومئذ غلام فلم
يدر من صنع به ذلك فتحير وهام فانطلق به ابوه هاشم الى كاهنة قريش وا
خبرها بما كان حادثا فقالت اذن اله السماء لان يتزوج فزوجه قيلة وو (اسم امرأة)
لدت له حارثا ثم حضر هاشما الوفاة فاجتمع اليه سادة بني النضر فامره عليهم (اي من الامارة)
وفوض اليه الامور فقالوا سمعا وطاعة وقبلوه وقبلوا راسه ببركة ذلك
النور فكانت العرب تحمل مالا عظيما من الشاء والابل اليه وكان كل من امنهم
آمنا لا يقاد عليه وكان يستسقون به على جبل ثبير اذا اجدب العام فيسقى
عليهم بالغيوث الغمام وكل الملوك غير كسرى تعرف فضله وتعامله معا
ملة اكرام واحترام وببركة النور الذي نصر على جيش ابرهة حين جاؤوا
لتخريب الكعبة البيت الحرام واذكر انهم لما قدموا ساقوا انعام قريش وفيها
لعبد المطلب ثلثمائة ابل فخرج الى ثبير في نفر من قريش يتضرع الى الله و
يبتهل فاستدارت في وجهه غرة النور ودمست على البيت الانوار كما
لسراج يقع شعاعه على الجدار فقال يا معشر قريش انصرفوا فقد كفيتم